و - تقوية الكتلة الشيوعية في الكنيست - تقوية النضال الشعبي - و

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל־אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — Al-Ittihad

٥ تشرين الاول ١٩٦٥
٩ جمادي الثانية ١٣٨٥
9 תשרי 5726
5.10.1965
No. 42 Vol. XXII
العدد ٤٢ السنة ال ٢٢

السلطات تستغل اعمال «الفتح» لتهيئة الجو لمغامرات جديدة

حيفا - مكتب الاتحاد - اذاعت المصادر الاسرائيلية الرسمية ان افراد منظمة الفتح قاموا في الصباح الباكر من يوم الاحد الماضي ، بنسف بيتين في مستوطنة «زنوح» كما الحقوا اضرارا ببيت ثالث ، ولكن لم تقع اي خسائر في الارواح . وعقدت الحكومة اجتماعا اشترك فيه قائد الجيش حيث جرى بحث الوضع الامن على الحدود» . ورفضت سكرتيرة الحكومة الاجابة على اسئلة الصحفيين حول ما دار في الاجتماع .. وتقوم الاوساط الرجعية والعسكرية في اسرائيل في هذه الايام باستغلال هذه الاعمال وتضخيمها والتستر وراءها للتحريض ولاعداد الجو لاعمال مغامرة جديدة ضد الاردن خاصة والدول العربية عامة .

ومن الواضح ان الاوساط الاستعمارية معنية بتاجيج النار وزيادة التوتر على الحدود بين اسرائيل والدول العربية لايجاد ذريعة للتدخل الاستعماري في المنطقة . وقد صرح ابا ايبان نائب رئيس الحكومة ، ان موقف اسرائيل حول الخطوات التي يجب اتخاذها لمنع تكرر اعمال «الفتح» يلاقي تفهما لدى الدول الغربية الثلاث .

ويقول مكاتبنا انه تكررت في الفترة الاخيرة اعمال تخريب واطلاق رصاص على هذا النمط ، وليس من شك في ان هذه الاعمال التي توجهها عناصر خارجة عن كل ارادة عربية رسمية ، لا تخدم في شيء قضية الشعب العربي الفلسطيني ، وتضر بقضية الحل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

حتى وكالات الانباء الاستعمارية اضطرت الى الاعتراف

شعب عدن كله في المعركة ضد الاحتلال البريطاني

الاضراب كان شاملا مئة بالمئة ، في مختلف مناطق الجنوب المحتل - معارك في الشوارع بين الوطنيين وجنود الاحتلال - حرق مباني وسيارات الانجليز - قتلى وجرحى في الشوارع - قضية عدن الى الامم المتحدة ..

عدن - اجمعت وكالات الانباء على ان الاضراب الذي اعلنته الجبهة القومية لتحرير الجنوب العربي المحتل ، والنقابات المهنية في الجنوب ، يوم السبت الماضي ، كان شاملا مئة بالمئة .. وان الاضراب قد شل الحياة الاقتصادية تماما في جميع انحاء البلاد . وردا على القرار الاستعماري البريطاني ، بمنع التجول ، نزلت الجماهير الثائرة الى الشوارع وهي تهتف ضد الاحتلال البريطاني ومن اجل الاستقلال ، فاصطدمت بقوات البوليس ، في معارك دامية ، سقط خلالها عدد من القتلى وعشرات الجرحى من الوطنيين وقوات البوليس البريطاني .

ورغم الجو الارهابي الذي لف البلاد ، حتى تحولت كلها الى ساحة حرب ، ظلت الجماهير في الشوارع ، وهجمت على مباني المسؤولين الانجليز ومراكز البوليس ، والمواقع الحساسة الاخرى ، وهي ترجمها بالحجارة .. كذلك حرق الوطنيون بعض المباني . وتفيد بعض الوكالات ، ان الوطنيين قد استعملوا الاسلحة ، في المعارك ، بعد ظهر يوم السبت ويوم الاحد .

هذا ، وقد اعتقلت سلطات الاحتلال اكثر من ٧٠٠ شخص من الوطنيين ، طمعا في ضرب المعركة ، ولكن هذا الاجراء زاد المعركة الوطنية لهيبا .. مما اضطر بريطانيا الى نقل بعض قواتها الى عدن ، لمساعدة قواتها الموجودة هناك .

العمال السوريون يقاطعون بريطانيا

اللاذقية - رفض عمال ميناء اللاذقية تفريغ حمولة بعض السفن البريطانية .. معلنين بذلك تضامنهم مع اخوانهم ابناء الجنوب المحتل .. كذلك قررت نقابات سوريا في اجتماع خاص مقاطعة بريطانيا تماما ، والاستعداد للتطوع مع العدنيين ، واعلان حملة تبرعات لتاييد المناضلين في الجنوب .

في الامم المتحدة

وبالاضافة الى الوفد الذي سيمثل المنظمة القومية للجنوب المحتل ، في دورة الامم المتحدة الحالية ، فمن المنتظر ان تثير الوفود العربية قضية الجنوب العربي ، وستبقى لدى الدول الاسيوية - الافريقية ، من اجل ضمان كتلة كبيرة تقف الى جانب الجنوب في معركته الوطنية الكبرى .

الحكومة السوفييتية تتخذ اجراءات هامة لتطوير الصناعة

موسكو - اعلنت الحكومة السوفييتية عددا من التغييرات بعيدة المدى في تنظيم الصناعة وذلك في اطار ما تبذله من جهود لزيادة الانتاج وتحسينه .. فان ٢٨ وزارة جديدة ستحتل مكان الخمسين مجلسا اقتصاديا في الاقاليم التي كانت تعمل حتى الان . وسيلقى على عاتق الوزارات الجديدة مهمة تنظيم الصناعة السوفييتية من جديد .

وطبقا للبرنامج الجديد ، الذي اقرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، ستوسع المبادرة الذاتية للمصانع وستزداد فائدة العمال وذلك باعطائهم هبات وجوائز .

وفي نطاق هذه التغييرات جرى تعيين ديمتري بوليانسكي عضو هيئة رئاسة اللجنة المركزية ، نائبا لرئيس الحكومة بدلا من بيتر لوماكو الذي اشغل هذا المنصب بالاضافة الى منصب رئيس لجنة التخطيط الحكومية .

وانتخب ليونيد برجنيف السكرتير الاول للحزب ، عضوا في هيئة رئاسة السوفييت الاعلى .

وعلى راس لجنة التخطيط سيقف نيقولاي بايباكوف الذي انتخب ايضا نائبا لرئيس الحكومة .

وكان نائب رئيس الحكومة فوزاروف ، قدم تقريرا للسوفييت الاعلى عن الصناعة السوفييتية اعلن فيه ان الصناعة قد ازداد حجمها ٩٠ بالمئة خلال السنوات السبع الاخيرة ، و ٩٦ بالمئة للصناعة الثقيلة و ٦٠ بالمئة للمواد الاستهلاكية . واعرب موزاروف عن ثقته بان هناك امكانيات واسعة امام الصناعة السوفييتية . واشار بشكل خاص الى التقدم الكبير الذي احرزته صناعة الصواريخ وصناعة الطاقة الذرية ودعا الى ضرورة العمل على زيادة وتيرة انتاج المواد الغذائية في الدولة .

واعلن انه خلال السنوات السبع الاخيرة اقيمت ٥٥٠٠ منشأة صناعية وازداد عدد العمال والموظفين بنحو ٢١ مليون عامل وبنيت دور سكن بحجم ٥٥٠ مليون متر مربع كما ازدادت صناعة الفولاذ بـ ٦٥ بالمئة وتضاعف انتاج الصناعة الكيماوية .

«واو» الوعد - حتى لا تعود مجزرة كفرقاسم «واو» الوفاء - في انتخابات ٢-١١-٦٥

تحت هذا الشعار يختتم شيوعيو الجليل المعركة الانتخابية باضخم مهرجان انتخابي في الناصرة مساء السبت ٣٠/١٠/٦٥

الناصرة - شاءت الاقدار ان تقع الذكرى التاسعة لمجزرة كفر قاسم يوم الجمعة ٢٩-١٠ اي قبل ٣ ايام من يوم الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية التي ستجري يوم الثلاثاء ٢-١١-٦٥ .

وفي مثل هذا اليوم من السنة الماضية استفزت حكومة اشكول ، وتجمعه ، مشاعر الجماهير العربية ونظمت الاحتفال الرسمي بافتتاح كرمئيل التي بنيت على اراضي الشاغور المنهوبة ..

وبينما يجول مبعوثو المباي وتجمعه وقوائمه العربية الان في الناصرة وفي قرى الجليل يعلنون انهم يذوبون حبا بالمواطنين العرب ، يعلن اشكول ووزراؤه في الاجتماعات الانتخابية بين المواطنين اليهود ان برنامجهم الاساسي هو الاسراع في تهويد الجليل ونهب بقية اراضي القرويين العرب .

حكومات المباي المتلاحقة ، التي واصلت في الداخل والخارج نفس السياسة التي ادت الى مجزرة كفر قاسم وغزوة سيناء ، حاولت دائما باشد وسائل الضغط ان تمنع الشعب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

مخ الكترون

٢+٣=٩

ابن الناصرة : حسابات هذا المخ ، مثل حسابات مخ سيف الدين !!

فشل محاولة للاطاحة بنظام الحكم في اندونيسيا

سوكارنو يدعو الى الوحدة للنضال ضد الاستعمار والاستعمار الجديد

جكارتا - اذاع الرئيس احمد سوكارنو ، رئيس جمهورية اندونيسيا ، بيانا الى الشعب اعلن فيه ان قوات البوليس والجيش تسيطر سيطرة تامة على البلاد ، وان محاولة الانقلاب العسكري التي حدثت صباح يوم السبت الماضي ، قد فشلت تماما وان الجنرال اون تونغ الذي تزعم الانقلاب ، قد فر خارج اندونيسيا .

وكانت جماعة من الضباط تسمي نفسها «حركة ٣٠ سبتمبر» قد سيطرت على الاذاعة في جكارتا ، واعلنت انها قررت «تخليص البلاد» . وكانت هذه الجماعة العسكرية ، قد اعتقلت عددا من الجنرالات الكبار الموالين لنظام الحكم ، قبل المباشرة بعمليتها .

وبعد اذاعة بيانات المتمردين ضد نظام الحكم ، تحركت قوات البوليس والجيش ، واستعادت الاذاعة من المتمردين وجرت معارك في الشوارع ، طوال يوم السبت ، وتفيد وكالات الانباء ، ان الامن والهدوء يسيطران على الموقف .

وقد اعلنت مختلف المنظمات والاحزاب الاندونيسية تاييدها لحكم الدكتور سوكارنو .

وتفيد الانباء الواردة من اندونيسيا ، ان الصحف اليسارية قد عطلت يوم الاحد الماضي . وقد اتهمت القوى الوطنية الاندونيسية امريكا واجهزة مخابراتها بتنظيم الانقلاب .. واضطرت امريكا الى ابداء «اسفها» من حدوث الانقلاب ، ونفت ان تكون قد نظمت الانقلاب .

وتنقل وكالات الانباء اخبارا مفادها ان حملة اعتقالات قد جرت ضد قادة الحزب الشيوعي الاندونيسي ، واغلقت صحيفته بحجة انه قد ايد الانقلاب ، ووصفه بانه عمل وطني .

حالة الطوارىء مستمرة

هذا ، وقد تسلم الدكتور سوكارنو مسؤولياته كقائد عام للجيش الاندونيسي ، بالاضافة الى رئاسة الدولة ولا تزال حالة الطوارىء معلنة في العاصمة وفي بعض المناطق الاندونيسية .

محي الدين في حديث الى الشعب بعد تشكيل حكومة المتحدة الجديدة :

تنفيذ اسرع للاشتراكية وتلبية اوسع لحاجة الشعب

القاهرة - اقسمت الحكومة الجديدة في الجمهورية العربية اليمين القانونية امام الرئيس جمال عبد الناصر ، يوم السبت الماضي . وتضم الحكومة الجديدة ، التي يراسها زكريا محيي الدين ٣٥ شخصا ، بينهم ثمانية نواب لرئيس الوزراء واربعة نواب رؤساء . ومن بين الوزراء السابقين في الحكومة الجديدة : محمود فوزي نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية ، ووزير الخارجية محمود رياض ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية عبد المنعم القيسوني والدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد القومي ، والنبوي المهندس وزير الصحة وعبد الوهاب البشري وزير الدفاع وانور سلامة وزير العمل .

بيان زكريا محيي الدين

واذاع زكريا محيي الدين بيانا الى الشعب ، بعد ان اقسمت حكومته اليمين القانونية ، اكد فيه تمسك الحكومة الجديدة بالاشتراكية بوصفها الطريق الوحيد المفتوح امام الشعب نحو التقدم والازدهار . وقال ان بين اهم القضايا التي ستشغل بال الحكومة الاسراع في تنفيذ التصنيع والمراقبة الحازمة على قطاع الدولة ، وتلبية حاجات الشعب في المرحلة الحاضرة . ودعا محيي الدين الى ان تكون الصحافة منبرا مفتوحا للشعب ، اكثر ، للتعبير عن انتقاداته ، وقال انه سيقدم للصحفيين معلومات اكثر ، حول النجاحات والمشاكل التي تعترض الحكومة في طريقها ، ودعا الى تعاون الشعب اكثر مع الحكومة ويقظته ، ورص صفوفه في وجه التحديات . واكد محيي الدين تمسك الحكومة بالسياسة الخارجية الثابتة للجمهورية العربية .

هذا ، وقد اجتمع الرئيس عبد الناصر ساعة كاملة بالحكومة وعرض امامها الواجبات الملحة امام الحكومة ، ومتطلبات المرحلة الهامة التي تجتازها البلاد .

وعقد علي صبري نائب رئيس الجمهورية والامين العام للاتحاد الاشتراكي اجتماعا للامانة العامة ، لاعادة البحث في تنظيم الحزب ، تمهيدا لمؤتمر الحزب في الخريف المقبل .

وتقرر اتباع سياسة التفرغ التام بالنسبة للمسؤوليات المختلفة ، والاسراع في تثقيف الكادر القيادي للحزب في المناطق المختلفة .. كذلك انتخب من بين اعضاء الامانة العامة سكرتير لمناطق الحزب المختلفة .

امريكا تستعمل الغازات ضد شعب فيتنام

واشنطن - قررت قيادة القوات الامريكية في جنوبي فيتنام استعمال الغازات المسيلة للدموع كسلاح ضد الشعب الثائر .

وردا على سؤال احد الصحفيين قال ناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ان قيادة القوات الامريكية في فيتنام لها الحق في استعمال السلاح الذي تراه ضروريا !!

خسائر المجرمين

وتفيد وكالة رويتر ، من سايغون ، ان الاسبوع الماضي ، قد شهد خسائر كبيرة للقوات الامريكية و«الحكومية» في فيتنام الجنوبية وان رجال الفيتكونغ قد هاجموا ٣ مدن وثمانية مواقع عسكرية خلال ساعتين فقط ، من يوم الاحد الماضي .

وفي بيان عسكري رسمي ، اعترفت العصابة الحاكمة في سايغون ، ان الخسائر تزداد يوما بعد يوم .

استمرار المعارك على حدود الهند والباكستان

دلهي الجديدة - اعلنت وكالة الانباء الهندية ان القتال قد تجدد على حدود الهند والباكستان ، وان القوات الهندية قد صدت هجوما باكستانيا بالمدفعية . ومن جهة اخرى ، اعلنت الباكستان ، ان قواتها نجحت في صد هجوم هندي غربي بلدة ماحنور وهي نقطة رئيسية على خط التموين للمركز الرئيسي في كشمير .

هذا ، ويبذل المراقبون الدوليون جهودا كبيرة لوقف القتال بين البلدين .

مالي تحتفل بعيد استقلالها

بماكو - احتفلت جمهورية مالي بالعيد الخامس لاستقلالها الذي احرزته بعد نضال طويل شاق ، بقيادة حزب الاتحاد السوداني ، الذي يسير بالبلاد الان في طريق التطور الاشتراكي .

وخلال الفترة القصيرة التي انقضت منذ الاستقلال حققت جمهورية مالي نجاحات هامة في ميادين الاقتصاد والتعليم . وما زالت الجهود الكبرى تبذل لمحو الامية كليا من هذه البلاد .

وقد اقام الحزب الحاكم مدرسة حزبية في كل منطقة ومدرسة حزبية عليا للمساعدة على خلق كادر حزبي مؤهل لقيادة الشعب في عملية بناء المجتمع الجديد . وتقيم مالي علاقات صداقة وطيدة مع الاتحاد السوفييتي الذي قدم للجمهورية الفتية مساعدات قيمة في شتى المجالات .

فيدل كاسترو :

من لا يعجبه نظام كوبا فليرحل !

امريكا تبدي استعدادها لاستقبال الرجعيين الهاربين

هفانا - اعلن الدكتور فيدل كاسترو رئيس حكومة كوبا ، ان الحكومة الكوبية على استعداد لان تضع تحت تصرف الكوبيين الذين لا يعجبهم النظام الثوري طيارات خاصة لنقلهم الى ميامي في الولايات المتحدة .

هذا ، وقد اعلن رئيس امريكا ، جونسون ، ان حكومته مستعدة لان تستقبل كل المهاجرين من كوبا .

و

الفائمه

الـوعه الجديده في اسرائل

رئيس الهند في يوغسلافيا

بلغراد - وصل رادا كريشنان رئيس جمهورية الهند الى بريوني ، يوم الاحد الماضي في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا ، تلبية لدعوة الرئيس اليوغسلافي المارشال تيتو ، وسيتباحث الزعيمان الهندي واليوغسلافي حول الوضع الدولي ونزاع الهند والباكستان حول كشمير .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي للحزب الشيوعي الصيني

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني .

ايها الرفاق الاعزاء !

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجميع الشيوعيين اليهود والعرب ، يبعثون اليكم بتحياتهم القلبية بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لاقامة الجمهورية الصينية الشعبية التي تؤلف مجرى تاريخيا لبلادكم وللعالم اجمع .. نتمنى لكم نجاحات اضافية في البناء الاشتراكي ، ومن اجل رفاهية الشعب الصيني .

ماير فلنر
سكرتير المكتب السياسي
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نيويورك - وصل امس الى نيويورك ، قداسة البابا بولس السادس حيث يزور هيئة الامم المتحدة ويلقي فيها كلمة يدعو الى العمل من اجل صيانة السلام العالمي ..

محطة فضاء سوفييتية تطلق الى القمر

موسكو - اطلق الاتحاد السوفييتي امس محطة فضاء جديدة الى القمر لا تحمل انسانا وانما تحمل اجهزة علمية اوماتيكية ، ستزود العلماء السوفييت بمعلومات جديدة يكون لها اثر كبير في عملية ارسال انسان الى القمر .

حول انتخابات مجلس عمال النـاصرة

بقلم : توفيق زياد

مجلس العمال الذي انتخب مؤخرا في الناصرة ، هو الاول منذ قيام الدولة. وهو مجلس العمال العربي الوحيد في البلاد . فطيلة السنوات ال ١٧ التي سبقت ، كانت الناصرة العربية هي المدينة الوحيدة في اسرائيل ، التي سلبت قيادة الهستدروت المبائية من عمالها هذا الحق الدمقراطي .

وعمال الناصرة انتزعوا هذا الحق عنوة ، بكفاحهم الثوري المتواصل بقيادة الشيوعيين . لقد وجدت قيادة الهستدروت نفسها مضطرة لاجراء الانتخابات ، بعد ان انفضحت وانهارت حجتها العنصرية الزاعمة ان العمال العرب غير قابلين للتنظيم ، وغير جديرين باختيار ممثليهم ، وان الوصاية المبائية ضرورية للعمال العرب «القاصرين» .

١ – كيف حول مباي اجراءه الى «قادة» عمال

ولنعد قليلا الى وراء :

بعد افلاس المنظمة سيئة الصيت «اتحاد عمال اسرائيل» ، التي كانت ذراعا للمباي والحكم العسكري واجهزة الظلام في اوساط العمال ، قامت القيادة المبائية في الهستدروت ، بحمل «قادة» اتحاد عمال اسرائيل ، الذين كانوا لفيفا من المرتزقة والنفعيين والتامرين، حملتهم بقضهم وقضيضهم وبكل العفن الذي في اذيالهم ، ونصبتهم دكتاتورين صغار في مكاتب الهستدروت، دون اي انتخاب وبعكس رغبة الوف عمال الناصرة ، الذين اجبرتهم على اغلاق منظمتهم النقابية ، صاحبة التقاليد المجيدة في الكفاح الثوري ، «مؤتمر العمال العرب» .

ان تنصيب هؤلاء الاجراء ، وتنفيذهم لاوامر المباي وسياسته الشوفينية ، بالاضافة الى توجههم البيرقراطي ، واصدار الاوامر للعمال من انوفهم ، وتنسيق نشاطهم مع الحكم العسكري الذي كانوا ياكلون من خبزه ويضربون بسيفه ، ورصيدهم الكبير في خيانة مصالح العمال .. هذا كله كان احد الاسباب الرئيسية التي كرهت العمال وابعدتهم عن التنظيم الهستدروتي . ولذلك كان على رفاق الحزب الشيوعي ان «يحاربوا» بشدة لاقناع العمال العرب بالانضمام للهستدروت بالرغم من السياسة العنصرية التي توجه نشاط القيادة المبائية واجرائها والكفاح لتغيير هذه السياسة من الداخل ايضا .

وهكذا واصل المباي فرض اوصيائه المكروهين على العمال والموظفين العرب في الناصرة كما في غيرها . ولتثبيت مراكزهم انتهجت الوزارات والدوائر الحكومية المختلفة ، والمؤسسات التي تشغل موظفين دائمين ، والمشاغل الهستدروتية كالسوليل بونيه وغيرها، سياسة ارهاب اقتصادي قاس . والراي الاسرائيلي العام يعرف عن عمليات «تنظيف» جهاز المعارف من العناصر « الشيوعية » والمتحررة سياسيا . لقد طبقوا بدقة وباستمرار قانونا غير مكتوب وهو : ممنوع تشغيل اي انسان ذي عقلية متحررة سياسيا ، في الدوائر والوزارات المختلفة والمشاغل الكبيرة التي تمتد اليها سيطرة المباي بشكل او باخر .

بهذه الاساليب وباستغلال نظام التصاريح ، وبالسيطرة التامة على مكتب العمل وحاجة العمال الى العمل من طريقه ، عملت السلطات على خلق «قادة» عمال من اناس لا قاعدة شعبية لهم ، لانهم باعوا مصالح طبقتهم العاملة وشعبهم الكادح .

اما بلدية الناصرة فقد كانت تعمل بانسجام تام مع هذه السياسة . وهي في هذا كما في اشياء كثيرة اخرى ، لم تختلف عن كونها دائرة من دوائر مباي والسلطات الحكومية .

وحتى قضية ارتفاع اشتراكات الهستدروت استغلوها بشكل فاضح ، على اساس العضوية ، «التنغيل» الراغبين في الانضمام . الذي يدور في فلك المباي او يطمعون في شرائه يمكن مساومته في الاشتراكات وخصوصا في مواسم الانتخابات – في حين ان [illegible] لم يكن [illegible] في [illegible] الاحيان [illegible]

التشدد وتطبيق مبدأ «الحد الاقصى». مئات من عمال الناصرة يعملون جزئيا (مثل كل كل العمال العرب) ، وعلى عليهم دفع اشتراكات عن شهر عمل كامل . كثيرون من اصحاب الحوانيت الفقراء ، والحرفيين الصغار يطلب منهم دفع اشتراكات مساوية لاصحاب الحوانيت الكبيرة والحرفيين الاثرياء . المطران حكيم، وهو احد الاثرياء الكبار، ومئات الكهنة وجدوا لهم مكانا في عضوية الهستدروت في حين ان الوف العمال العرب في الناصرة وغيرها لم ينجحوا في ذلك .

٢ – سياسة الكرباج مردودة على اصحابها

هذا ادى الى وضع ان كثيرا من العمال العاديين والثوريين ، واصحاب الحوانيت والحرفيين الفقراء ، الخارجين اكثر من غيرهم من سيطرة مباي ، لم ينخرطوا في التنظيم الهستدروتي .

وهذا يوضح لنا امرين :

اولا : ان نسبة اصحاب حق الاقتراع في انتخابات الهستدروت ، بالنسبة لمجموع عدد السكان ، وبالنسبة لعدد ناخبي الكنيست ، كانت في الناصرة (وبين العمال العرب عامة) اقل نسبة في اسرائيل (في الناصرة ٤٤٦٠ صاحب حق انتخاب للهستدروت . وهذا يساوي ١٥ بالمئة من مجموع عدد السكان و٣٠ بالمئة من اصحاب حق الانتخاب للكنيست) هذه شهادة فقرية لقادة مباي في الهستدروت على سياسة الفساد والتمييز العنصري والاستخفاف التي ينتهجونها ضد العمال العرب .

ثانيا : ان الاكثرية الساحقة من الـ ٤٤٦٠ الذين هم مجموع اصحاب حق الانتخاب ، هم من اخواننا الموظفين والمعلمين والعمال الذين يعملون في اماكن عمل ثابتة «وجيدة» نسبيا وموجودة تحت الرقابة المبائية المباشرة. لهذا السبب ، ينالهم اكثر من غيرهم سيف الارهاب المبائي ، والانتقام عن طريق الطرد السريع من العمل .

هذه الحقيقة تساعدنا ان نفهم ان سيف الارهاب وسياسة «التنظيف» وزارة المعارف وبلدية الناصرة وغيرهما من المتحررين سياسيا لم تنفع في ابعاد المثقفين والكادحين عموما عن حزبهم الشيوعي . ان سياسة الكرباج مردودة على اصحابها ! . وهذا يساعدنا على ان نفهم لماذا يعتبر العمال والموظفون والراي العام الاسرائيلي احراز قائمة حزبنا الشيوعي لـ٣٠ بالمئة من الاصوات (١١٢٦ صوتا) كان نصرا هاما ليس لعمال الناصرة فحسب وانما لكل القوى العمالية الدمقراطية اليهودية والعربية في اسرائيل .

٣ – لتحويل مباي الى اقلية لانتخاب كتلة شيوعية قوية

لقد خضنا معركة الانتخابات تحت شعار : اسقاط سيطرة «التجمع» على مجلس العمال . وانتخاب كتلة شيوعية قوية تكون قاعدة متينة لمجلس عمال دمقراطي .

كان واضحا منذ البداية ان ركب المبائيين كانت تصطك خوفا على اكثريتهم . فلهذا السبب بالذات اخروا اجراء الانتخابات كل هذه السنوات الطويلة ، ولهذا السبب بالضبط حاكوا مؤامرتهم التي افشلها عمال وكادحو الناصرة – الصد مؤامرة انتخاب مجلس عمال واحد للناصرتين العليا و«الدنيا» لضمان استمرار الوصاية المبائية .

هذه الامكانية – امكانية انزال مباي الى اقل من النصف كانت امكانية حقيقية ملموسة . على رؤوس المبائيين كان يحوم خطر حقيقي ان يفقدوا اكثريتهم ، وبالتالي تقليم اظافرهم ، وزوال سيطرتهم على هستدروت الناصرة . هم فهموا هذه الحقيقة وعملوا بعصبية ظاهرة وبشكل محموم ، مستعملين كل اساليب الخداع والترغيب والضغط والرشوة وتحليف الامنين على القرآن . جندوا المئات من الاعوان ، والموظفين والعمال الذين [illegible] . اعلنوا انهم جرفوا ٧٧٥ الفا في [illegible] يوم الانتخابات . اي ٥٠ ليرة [illegible] الواحد . هذا .. التمييز

هو لصالح العرب !) . اجبروا الكثيرين على التعطل في نفس يوم الانتخابات ، ودفعوا لهم «حسابهم» مقابل الوقوف بجانب اماكن صناديق الاقتراع ، لاستغلالهم كمظاهرة قوة ، ولكن في كثير من الاحيان حصلوا على جنازات باردة . قسم من الاجراء الذين عملوا مع مباي كانت وجوههم اصفق من النعل . ولكن قسما اخر كان مثل «بالع الموسى» ويله ضميره الذي يعذبه وويله لقمة خبزه المهددة. الى هؤلاء نقول : نحن لا نحقد عليكم ، ولكن لا تقفوا مثل هذا الموقف المهين في الانتخابات المقبلة .

٤ – السبب الرئيسي : انتهازية قادة مبام

ولكن ليس هذا هو السبب الرئيسي في ان شعار انزال مباي دون الـ٥٠ بالمئة لم يتحقق ، والامكانية لم تتحول الى واقع .

ان السبب الرئيسي هو في انتهازية قادة مبام .

لقد ارسلنا الى قادة مبام في الناصرة ، خطيا ، نقترح عليهم الارتباط بين قائمتينا على فائض الاصوات والعمل سوية على تحويل مباي الى اقلية . ولكن قادة مبام تحدوا رغبة اعضاء حزبهم وجماهير ناخبيهم ورفضوا اقتراحنا . قالوا : «هاكو اوامر من تل ابيب» . وهذا خلق مرارة شديدة عند اعضاء حزبهم وناخبيهم .

«التجمع» حصل على ٥٥ بالمئة ، وحصلنا ؛ مع مبام ، على ٤٥ بالمئة . ان عمال الناصرة وكادحيها يدركون ان الشعار الذي رفعه الحزب الشيوعي بتحويل مباي الى اقلية كان شعارا عادلا وممكن التحقيق . والطريق الذي الى الوحيد ، التعاون مع مبام ، كان من الممكن ان يكسب الحزبين اكثر من نصف الاصوات ويجري «انقلابا» في السلطة في هستدروت الناصرة ويؤدي الى فضيحة اسرائيلية لمباي .

حجة قادة مبام المحليين كانت : تل ابيب ترفض لانها تعتقد ان كل تعاون مع الشيوعيين في الناصرة (وفي الناحية العربية عموما) سيقود الى خسارة مبام الاف الاصوات في الناحية اليهودية . تل ابيب هي التي تقرر ، في هذه الامور ، ونحن لا نملك زمام انفسنا . اننا نقول لهؤلاء القادة ان هذه نظرية خاطئة ومهينة للعمال اليهود . ان هذا يدل فقط على العقلية الشوفينية المعادية للشيوعيين والعرب ، التي يفكر بها قادة مبام .

عمال الناصرة والعمال العرب عامة بحق يرون ان مبام حزب يشتم ولا يكافح ضد سياسة مباي بل ضد الشيوعيين . وانه في الوقت الذي يطلق فيه شعاراته «الثورية» المنتزعة، يصدر فيه عن عقلية شوفينية تجاه العرب ومصالحهم الاقتصادية والوطنية العامة على نطاق السياسة الاسرائيلية العامة . في السابق ظل مبام يرفض التعاون مع الشيوعيين في الناحية العربية بحجة تقريب احدوت هعفودا اليه ، وعندما ارتمى احدوت هعفودا في احضان مباي ظل مبام يواصل رفضه التعاون مع الشيوعيين بحجة ان هذا يبعد الجماهير اليهودية عنه . الم يحن الوقت كي تدرك قيادة مبام انه لا يمكن حمل «بطيختين بيد واحدة» .. بطيخة السياسة الصهيونية التي هي في اساسها معادية للعرب ، وبطيخة الشعارات الثورية الصديقة للعرب ؟! الم يحن الوقت كي تدرك قيادة مبام ان ما يقرب الجماهير العربية لا يمكن ان يبعد الجماهير اليهودية لان مصلحة الشعبين ، موضوعيا ، هي واحدة وان الذي يحاول ان يجزاها ، كالمبام ، يضرب كفاح الشعبين في الصميم ؟.

وهكذا لم يتحقق شعار تحويل مباي الى اقلية في مجلس عمال الناصرة ، ولكن مباي قد تلقى ضربة شديدة لان اكثريته هي ضئيلة ومقلقة ومن الصعوبة الشديدة السيطرة عليها .

٥ – الشعار الذي تحقق

ولكن شعار انتخاب كتلة شيوعية قوية تكون قاعدة متينة لمجلس عمال دمقراطي قد تحقق بفضل وعي عمال الناصرة ومثقفيها الدمقراطيين ، وبفضل الرصيد الضخم والتاريخ المحشود بالكفاح والتضحيات ، الذي يجعل كادحي الناصرة يلتفون حول الشيوعيين . لقد كان انتخاب ٦ اعضاء شيوعيين لمجلس عمال الناصرة احرازا هاما على طريق الكفاح الثوري.

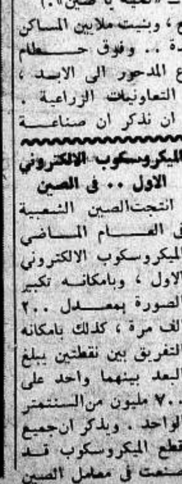
ان عمال الناصرة وشعبها المكافح سيحقق نصرا لامعا اكبر في الانتخابات المقبلة للبلدية والكنيست . فشعب كهذا يكدح ويكافح ويتوحد ويتحدى كل اساليب الكبت والارهاب والاغراء ويبقى مستقيم الظهر مرفوع الراس لا خوف عليه . انه يعرف كيف يضع اخوته الشيوعيين في قلبه لانه موجود في قلوبهم دائما .

وفي الانتخابات المقبلة ستحمر اكثر العيون الحمراء !.

في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الاخير :

برجنيف يتحـدث عن الوضـع الـدولي

القى ليونيد برجنيف ،السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي، تقريرا ، في اجتماع اللجنة المركزية الاخير ، حول الوضع الدولي استعرض فيه القضايا السياسية الملتهبة التي تهدد السلام العالمي ، والعلاقات بين الشرق والغرب ، والعلاقات مع الصين الشعبية ، وعلاقات الاتحاد السوفييتي بالبلدان النامية .



وقال برجنيف في بداية تقريره : هناك اتجاه عام يميز الوضع الدولي في شموله ، هو اتجاه زيادة وتقوي قوى الاشتراكية العالمية والتطور الناجح للثورة الوطنية التحررية للشعوب التي كانت مستعبدة، والضعف المستمر للنظام الراسمالي العالمي . ان المستعمرين ، وعلى راسهم الولايات المتحدة الامريكية ، يقومون بالضغط والعدوان والتدخل المسلح في شؤون الدول والشعوب الاخرى ، طمعا في وقف مد حركة الشعوب نحو الاشتراكية ، واملا في الحفاظ على مواقعهم المنهارة ، وحتى لاعادة بعض المواقع التي فقدوها بقدر ما يبدو ذلك لهم ممكنا .

ان هذا ، بالطبع ، يزيد حدة الوضع الدولي . كل ذلك يتطلب منا اليقظة وعدم الالتهاء عن تقوية قدرة دفاعنا مع زيادة فعالية السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي وبذل الجهود النشيطة لتقوية وحدة البلدان الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية .

ان ماهية السياسة الخارجية لبلادنا – باختصار – هي تقوية شاملة لمنظومة الشعوب الاشتراكية ، ودعم النضال التحرري للشعوب والمحافظة على سلام العالم ، ونحن نفعل ذلك . اننا نطمح الى ان تكون سياستنا اكثر حركة وفاعلية ، ولكننا الى جانب ذلك نحافظ على المرونة والاتزان .

حول العلاقات مع الصين

وتعرض الرفيق برجنيف في فقرة خاصة من محاضرته الى مسالة العلاقات مع البلدان الاشتراكية والاحزاب الشقيقة فقال حول العلاقات مع الصين:

لقد مرت اكثر من سنة منذ التزمنا بخط العمل لاعادة العلاقات الطبيعية وتعزيز الوحدة بين الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الصيني ، على اساس مبدئي.

من جانبنا قمنا بخطوات كبيرة في هذا المجال ، ولاسفنا يمكن القول ان هذه الجهود من جانب حزبنا لم تقابل بالمثل من قادة الحزب الشيوعي الصيني. ان رئاسة الحزب الشيوعي السوفييتي ، ترى ، رغم ذلك ، ان علينا مواصلة اتجاهنا ، بصبر وداب ، والتفتيش عن طرق لحل القضايا المختلف حولها وتقوية التعاون والصداقة بين الشعبين السوفييتي والصيني والحزبين الشيوعيين في الاتحاد السوفييتي والصين.

حول المساعدة السوفييتية لفيتنام

وقال برجنيف : ان الاتحاد السوفييتي قد قام ويقوم بتعهده تجاه شعب فيتنام . قدمنا ونقدم مساعدة كبيرة للشعب الفيتنامي ، وقد زودنا جمهورية فيتنام الدمقراطية بكميات كبيرة من السلاح والذخيرة العسكرية .

ان خطنا العام يلزمنا بان نقدم في المستقبل ايضا ، مساعدات مادية ومعنوية لجمهورية فيتنام الدمقراطية ، اذ انها بحاجة لذلك من اجل صد الهجمات العدوانية الامريكية .

العلاقات مع الولايات المتحدة تدهورت

وقال : ان الاحداث في فيتنام قد اثرت تاثيرا كبيرا على علاقات الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة . لقد اعلنا للولايات المتحدة انه لا يمكن ان تكون العلاقات عادية بين بلدينا في الوقت الذي يقوم ، فيه ، الاستعمار الامريكي بهجمات ضد دولة اشتراكية اخرى ، وهي جمهورية فيتنام . وتبعا لذلك ، تردت وتدهورت العلاقات . والطابع العام الان لعلاقات الاتحاد السوفييتي وامريكا هو الجمود . ان طابع استمرار تطور العلاقات مع الولايات المتحدة مرهون بمدى ما يظهر قادة امريكا من العقل والحكمة فيوقفون اعمال العدوان على الاقطار الاشتراكية ويوقفون التدخل في الشؤون الداخلية للشعوب .

الانتقاميون في بون – خطر على السلام

ان تطور علاقاتنا مع انجلترا قد تجمد نتيجة لتاييد «حكومة العمال» للعدوان الامريكي على فيتنام ، ونتيجة لنشاط بريطانيا من اجل اقامة القوة الذرية الاطلنطية التي تفتح امام المانيا الغربية آفاقا مغامرة – – هذا ما قاله برجنيف في تحليله للعلاقات مع الدول الغربية الاوروبية ، وقال : ان حكام بون يتحملون مسؤولية السياسة الانتقامية العسكرية العنيدة التي ينتهجونها ، وهم يسعون لامتلاك السلاح الذري، والى عزل جمهورية المانيا الدمقراطية .

ان انتقاميي بون هم القوة المركزية للرجعية في اوروبا وهم الحليف الثابت لاستعماريي الولايات المتحدة . وفي هذه الظروف ليست هناك امكانية لعلاقات مثمرة مع المانيا الغربية (رغم ان هناك علاقات اقتصادية بين البلدين) .

آمال طيبة بالتعاون مع فرنسا

وقال برجنيف حول العلاقات مع فرنسا : لقد قمنا بخطوات هامة لتطوير العلاقات مع فرنسا . وعلى ضوء السياسة الواقعية التي تنتهجها فرنسا في جملة من القضايا الدولية ، وعلى ضوء تصريحات الزعماء الفرنسيين بالرغبة في توثيق التعاون مع البلدان الاشتراكية فمن الممكن القول ان هناك امكانيات طيبة لتحسين علاقاتنا اكثر . وراى الزعيم السوفييتي في زيارة رئيس حكومة تركيا ورئيس الباكستان في الاتحاد السوفييتي بادرتين طيبتين لتحسين العلاقات مع هذين البلدين .

العلاقات مع البلدان النامية في آسيا وافريقيا

وتتطور بشكل سريع وناجح العلاقات بين بلادنا والدول الحديثة في آسيا وافريقيا المتحررة من نير العبودية الاستعمارية – قال برجنيف ، واضاف : واذا تحدثنا عن الفترة الاخيرة فيجب الاشارة بشكل خاص الى زيارة رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، لبلادنا ، ونحن مسرورون جدا لنتائج محادثاتنا معه ، فان هذه المحادثات قد زادت في توطد وتعزز العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة .

المحادثات مع الاحزاب الشقيقة تعزز المعسكر الاشتراكي

وفي ختام محاضرته ، اشار برجنيف الى اهمية العلاقات المباشرة مع الاحزاب الشيوعية الشقيقة ، والدول الاشتراكية، وقال : ان المحادثات مع الرفاق الفيتناميين والكوريين ، مثلا ، اعطت الامكانية لكل جانب ان يفهم قضايا ومواقف الطرف الاخر . وتعهد برجنيف بان يعمل الحزب الشيوعي السوفييتي ، حزب لينين ، في المستقبل ، من اجل توحيد القوى الناهضة للاستعمار ، وتعزيز النضال من اجل السلام والاشتراكية .

في العيد الوطني للشعب الصيني

٧٥٠ مليـون انسان .. يبنـون حيـاة جديـدة

« يا صين ..
في الاسواق ، كم من مرة عرضوا صورتك
لوحة صنعوها للاستهلاك الغربي
عجوزاً رهلا
افقر الفقراء
متربعة تستعطين ، بطبق ارز خاو
على باب بيت .. اين ربه ؟ !
وقد ضمخ الهواء عطر غريب
هو رائحة الموت وعبق الرمم ..»

(بابلو نيرودا – «تحية يا صين» .)

كانت هذه هي الصورة «التقليدية» للصين ، خلال اجيال طويلة .. وفي اول اكتوبر ١٩٤٩ ، باقامة جمهورية الصين الشعبية ، مزق الشعب الصيني العظيم هذه الصورة ، وخرج الى الدنيا ، ليبني حياته الجديدة ، وليسهم في تغيير التاريخ وبناء الانسانية الجديدة

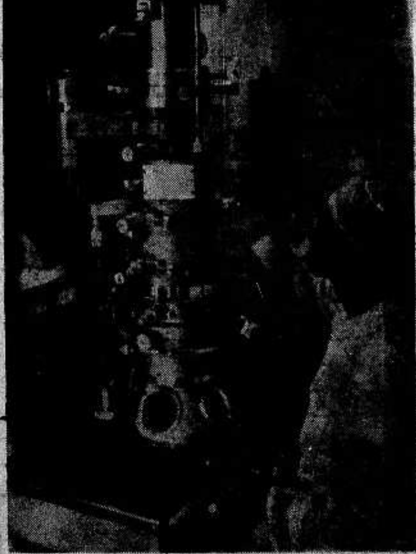
ولم تكن طريق الشعب الصيني سهلة ، بل حافلة بالعذاب والتضحيات والبطولات .. وخلال سنين طويلة ، استمر الزحف العظيم ، زحف الشعب الثائر بقيادة الحزب الشيوعي ، حتى هزم عصابة شان كاي شيك ، ومسح لطخة الرجعية عن وجه الارض الصينية ، ورفع العلم الاحمر ، ايذانا بتاريخ جديد للشعب الصيني .

بدات المرحلة الجديدة ، باقامة حكم شعبي يشترك فيه الشيوعيون مع كل القوى الوطنية المعادية للاستعمار والرجعية .

وكان الشيوعيون في مركز الوزارة والحكم . والاصلاحات العميقة الشاملة رفعت الشعب الصيني الى مرحلة بناء الاشتراكية . كان على الشعب الصيني ، ان يحل مشكلة ملايين الجوعى البؤساء ، وقضية العاطلين عن العمل ، وقضية ملايين الناس الذين اذلهم الاقطاع ، واستعبدتهم الرجعية ، في خدمة الاستعمار واحتكاراته .. وخلال سنوات معدودة تمكن الشعب من القضاء على الامية .. وارتفعت مداخن المصانع ، وبنيت ملايين المساكن الجديدة .. وفوق حطام الاقطاع المدحور الى الابد ، قامت التعاونيات الزراعية . ويكفي ان نذكر ان صناعة الصين قد وصلت الى مستوى الصناعة البريطانية عام ١٩٥٨، بعد ان كانت الصين دولة زراعية متاخرة او «احتياطيا زراعيا» للدول الاستعمارية .

من اجل وحدة الحركة

ومن المؤسف ، ان ينحرف قادة الصين ، ويبداوا ببث مختلف الاتهامات الظالمة ضد



الميكروسكوب الالكتروني الاول .. في الصين

انتجت الصين الشعبية في العام الماضي الميكروسكوب الالكتروني الاول ، وبامكانه تكبير الصورة بمعدل ٢٠٠ الف مرة ، كذلك بامكانه التفريق بين نقطتين يبلغ البعد بينهما واحد على ٧٠٠ مليون من السنتمتر الواحد . ويذكر ان جميع قطع الميكروسكوب قد صنعت في معامل الصين



احد مناظر باليه صيني ، يصور حياة قرية بعد تحريرها ، وبطل الباليه يروي قصة نضاله في حرب التحرير لم [illegible] من جيشه

ايدي النهب تمتد الى البقية الباقية من اراضي ام الفحم

١٨ الف دونم الباقية من اصل ١٤٠ الف دونم معرضة للنهب الجديد

ام الفحم — لا تزال المحاولات مستمرة لسلب اقسام جديدة من اراضي ام الفحم بموجب مشروع قانون تركيز الاراضي، ولكن خوفا من تعاظم النقمة الشعبية قبيل الانتخابات فقد تأجلت القضايا التي كان مقررا النظر فيها في الاسبوع الماضي الى ١١-١١-٦٥.

وهذه المحاولة الجديدة تقوم على اجبار الملاكين التنازل عن اراضيهم على اساس ان اقساما من هذه الاراضي غير مفلوحة اي «بور». وفي الوقت الذي تولت المحكمة المركزية النظر في القضايا المقامة على الفلاحين من قبل دائرة اراضي الدولة، فان السلطات اخذت تستدعي الملاكين واحدا واحدا الى حيفا حيث يجري تهديدهم ان لم يتنازلوا عن اراضيهم.

وفي الاسبوع الماضي حكمت المحكمة المركزية على ان ٧٠٪ من ارض مواطن مصمص توفيق حسن اغبارية هي ارض «بور» وملك للدولة، كما حكمت عليه بدفع ١٠٠ ليرة نفقات النظر في القضية المقامة عليه.

ويظهر ان خوف السلطات من ازدياد النقمة عشية الانتخابات، وخوفها من تذكير الناس بنواياها عملت على تأجيل النظر في مثل هذه القضايا الى ما بعد الانتخابات.

ومن الجدير بالذكر ان شركات الاراضي الحكومية استولت على اكثر من ١٢٠ الف دونم من اراضي ام الفحم المرجية التي كانت مصدر الرزق بالنسبة لسكان القرية. ولم يبق في حوزة القرية سوى اراضي الروحة وجذر البلد الوعري.

والمحاولة الاخيرة للاستيلاء على ما تبقى من اراضي ام الفحم تثير اشد استنكار الجماهير العربية التي اعربت عن معارضتها الشديدة لقانون تركيز الاراضي الذي لم يقره الكنيست بعد.

من احابيل المباي و«تجمعه»:

بولدوزر الانتخابات!! وبعدها اكوام التراب!

الناصرة — في ١٩ ايلول الماضي — يوم انتخابات الهستدروت بالذات — جاءت البلدية ببلدوزر وشرع يمهد طريقا رئيسية في حي الكروم، وعند المساء، وبعد امتصاص الاصوات، حمل المباي بلدوزره ... وانسحب وابقى الطريق ملأى بالتراب الذي سيتحول الى وحول ..

واصدر الحزب الشيوعي في الناصرة منشورا فضح فيه هذه الوسيلة لامتصاص الاصوات.

ودعا المنشور الناخبين للضغط على البلدية لتنجز وعدها اليوم وليس بعد ٢ نوفمبر. كما دعاهم الى افشال المباي وقوائمه والا يكونوا في جيبه الصغرى يتاجر باصواتهم .. كما دعا الجماهير الى الالتفاف حول القائمة الشيوعية الجديدة.

بالتخويف بقطع الارزاق عملت السلطات على اصطياد المعلمين

اكثرية المعلمين في المثلث ترفض هذا الاذلال شرذمة ضئيلة باعت نفسها واهملت طلابها

— لمراسلنا في المثلث —

اتبعت السلطات (المعراخ) في معركة الانتخابات للهستدروت كل اساليب الضغط على المعلمين من اجل تجنيدهم لمصلحتها، وليس جديدا على السلطات هذا الاسلوب الوقح، من التهديد بالفصل وقطع الارزاق، ضاربة عرض الحائط مصلحة التعليم العربي والطلاب.

فقد روى لي احد المعلمين الشرفاء في المثلث (والاغلبية الساحقة من المعلمين هم شرفاء) عن جو الارهاب الذي فرض على المعلمين خلال شهر الانتخابات، وعن تلك الاجتماعات والمقابلات التي عقدت للمعلمين داخل الغرف المقفلة وفي نوادي الهستدروت، والطلب منهم التجند والعمل لجلب الاصوات للمعراخ، والتلويح بكل صفاقة بسيف الارهاب والفصل من العمل والانتقام الوضيع من كل من يرفض الاوامر.

ولكن الاكثرية من المعلمين في المثلث قد رفضت باباء هذه الاوامر الاذلالية (الشينبيتية) ولم تقبل دوس كرامتها وكرامة شعبها وخيانة الامانة الموضوعة في اعناقها، وهي مصلحة التعليم والطلاب، اللهم سوى شرذمة ضئيلة من المعلمين، الذين خنعوا وباعوا طلابهم وخانوا الامانة وعملوا بكل صفاقة لسرقة اصوات الناخبين

عمال التنظيفات في بلدية الناصرة يضربون

اعلن عمال التنظيفات في بلدية الناصرة الاضراب لمدة ساعتين. وسبق عمال التنظيفات معلمو المدرسة الثانوية البلدية لمدة ساعتين وذلك للمطالبة بدفع اجورهم عن شهر آب.

وعلمنا ان رئيس البلدية، سيف الدين، «هدأ خواطر» العمال والمعلمين ووعدهم بالدفع حتى يوم الثلاثاء مدعيا ان تقصير الحكومة بالدفع هو سبب تأخير دفع الاجور.

وقد اصدر الحزب الشيوعي في الناصرة منشورا وزعه بين الاهلين، قال فيه ان اجور عمال التنظيفات ورواتب المعلمين والموظفين اولى من السلفيات والهدايا.

ودعا المنشور اهالي الناصرة الى اسقاط بلدية المباي، وقال ان خزينة البلدية لا تكفي للضروريات فكيف اذا عملت بها يد التبذير غير المسؤولة. لم يعد غريبا ان يستقيل المحاسب ابراهام عوفيد من البلدية بعد ان افلست سياسته المالية في البلدية وبعد ان تزعم حملة الدعاية الانتخابية لصالح حزب الاضطهاد القومي حزب المباي.

حجز على امتعة الفقراء وهتك لحرمة البيوت

اعتداءات وحشية على المواطنين — هذه هي اساليب موظفي ضريبة الدخل والبوليس المرافق لهم في جمع الضريبة من المواطنين العرب

عرابة — لمراسلنا — طوال الاسبوع الماضي وموظف ضريبة الدخل، ابراهيم نصير، يجوب شوارع القرية في الليل، برفقة البوليس «كيام» للحجز على امتعة العمال والفلاحين. وكانا يدخلان البيوت في غياب اصحابها ويقتحمان البيوت المغلقة ولا يهتمان ان كانت هذه البيوت هي بيوت المطلوب منهم الضريبة او بيوت اخوتهم او اولاد عمهم!

وقد فتحا دار سعيد خليل ياسين مع ان المطلوب منه الضريبة هو مصطفى خليل. وعندما اعترضتهما أم سعيد خليل ازاحاها بالقوة وصرخا في وجهها: اذهبي من هنا!

وعندما جاء العامل توفيق خليل يستفسر عن سبب دخولهما دار سعيد بدون اذن من صاحب الدار الذي لم يطلب منه دفع اي ضريبة، اجابه البوليس: هذا عملي وممنوع ان تسألني وانا اعمل ما اراه مناسبا!

عندئذ طلب توفيق من البوليس اسمه ورقمه حتى يستفسر عن مثل هذه التصرفات الشاذة.

عندها ثار البوليس على العامل توفيق لانه طلب اسمه وحاول ان يعتدي عليه بالضرب ثم ساقه الى سيارة البوليس وهو يشتمه ويتوعده امام كل الناس.

وفي مركز البوليس — في سيجف — انهال على هذا المواطن عدد من رجال البوليس بالضرب حتى اغمي عليه.

ونتيجة لهذا الاعتداء تعطلت يده وتورم جسمه. وبعد ذلك اطلق سراحه بدون ان تسند اليه اي تهمة.

وكان البوليس قبل ذلك قد دخل عنوة بيت العامل عبد الكريم عوض، الذي يعيل ستة اطفال لمطالبته بضريبة مقدارها ١٢٠٠ ليرة مع انه لا يملك شيئا وبالكاد يحصل على قوت عياله، ولم يجد شيئا يحجز عليه سوى عنزة هذا المواطن ...

ان اهالي عرابة يستنكرون هذا الاعتداء الوحشي على المواطنين ودخول البيوت بدون وجود اصحابها والحجز على امتعة العمال ويطالبون بوضع حد لتصرفات موظف ضريبة الدخل والبوليس المرافق له.

---

٨ قوائم انتخابية لمجلس كفر ياسيف المحلي

كفر ياسيف — لمراسلنا — انزل المباي قوائمه العائلية والطائفية في كفر ياسيف موزعا اعوانه على هذه القوائم حتى تصب في نهر واحد له، بعد ظهور النتائج.

لقد اثبتت الانتخابات الماضية لمجلس كفر ياسيف قبل سنة ونيف ان المعركة في كفر ياسيف تدور بين جماهير القرية والسلطة المضطهدة، وقد ثبت ذلك من ائتلاف الخيانة بقيادة المباي الذي جمع اعوانه كلهم في ائتلاف لخدمة سياسته، هؤلاء الاعوان الذين ادعوا امام الناخبين في حينه انهم لن يسيروا مع المباي وائتلافه، ولكن الحقيقة لم تستطع ان تغطيها غيمة المباي حتى الانتخابات الحالية فتحطم ائتلافه وتقلمت اظفاره.

وهكذا يعود هؤلاء الاعوان لعرض نفس التمثيلية ليضللوا الناخب ويتباكوا امامه بتجميلات: من شاني ومن شان ابو فلان ابن عائلتك! والف قسم «كذب» من انه لن يسير مع المباي عند اقامة الائتلاف لادارة شؤون المجلس المحلي

المعركة في كفر ياسيف واضحة جدا وخبرة سنة ونيف من الادارة المبائية — المتدينة بينت الخيط الابيض من الاسود، وجرب اهالي القرية هذه الادارة التي طالما وعدت كفر ياسيف بانها ستعمل من كفر ياسيف جنة،

فالى اهالي كفر ياسيف دعوة حارة بان يوجهوا الضربة القاضية لهذه القوائم واسيادها الذين يبتغون لكفر ياسيف كل سوء. وامامهم قائمة كتلة كفر ياسيف الدمقراطية كالطود الشامخ تضيء الطريق امام القرية وتجلب لها التقدم

هل سيوضع حد للاعتداء على المواطنين العرب؟ ومتى؟

بقلم: محمد مصطفى الدسوقي — الطيبة

هل هذه الاعتداءات مدبرة؟ هل هي بتشجيع من السلطات؟ او على الاقل بمعرفتها ولا تعمل على تلافيها؟

هذه الاسئلة تتردد على الالسنة في المحيط العربي بدهشة وبمرارة وباصرار ..

انني اكتب هذا بعد ان ازدادت حوادث الاعتداءات العنصرية على ابناء شعبنا العربي على مرأى ومسمع من السلطات بل، على ما اعتقد، بتشجيع منها. فعدم معاقبة المعتدين وعدم وضع حد لهذه الاعتداءات واعتقال المعتدى عليهم في بعض الاحيان اكبر دليل على ذلك.

اكتب هذا بعد ان طفح الكيل يا اشكول (يا خليفة بن غوريون، يا وارث سياسته العدائية للمواطنين العرب) ولم يعد صبر على تلك الاعتداءات التي لا رادع لها ولا وازع من قبل السلطات. فاذا هوجم المواطن العربي — لانه عربي — من قبل العنصريين اليهود فلا يجد من يحميه .. واذا اراد الدفاع عن نفسه يتجمهر ضده العشرات بل المئات .. ولو جرح او حتى قتل يكون هو المذنب بعرف السلطات. وقد طبق علينا القائل: «اذا كان القاضي غريمك لمن تشتكي امرك؟».

نحن نعرف بأن احد بنود وثيقة اعلان قيام الدولة تنص على ان جميع سكان اسرائيل متساوون في الحقوق لا تمييز بين دين او قومية او لغة .. ومن المؤسف حقا ان هذا البند لم يطبق ابدا، بل لقد اهمل تماما، ومنذ قيام الدولة والتحريض على المواطنين العرب في كل مكان: في البيت، في المدرسة، في الصحف .. فبمناسبة وبغير مناسبة تشن حملات التحريض على المواطنين العرب من قبل المسؤولين وغير المسؤولين فتتلقفها الصحف الصفراء وتنشرها بشكل تحريضي واسع حتى سبب هذا التحريض غليانا وحقدا في صدور الاغلبية من ابناء الشعب اليهودي والتي كانت نتيجتها الاعتداءات العنصرية في ريشون — وعكا والرملة — وتل ابيب، والتي تتكرر يوميا هنا وهناك ضد المواطنين العرب.

لقد قال احد المسؤولين ذات مرة: انه يريد ان يحتفظ بحرارة باردة حتى لا تصبح اسرائيل جزائر ثانية! وقال ايضا: كنا نريد عرب اسرائيل حطابين. وقال آخر لمستمع ناقشه في اجتماع عام: لو انت عربي لافرغت رصاصات مسدسي في راسك! وقالوا ايضا: كنا نريد اسرائيل بدون عرب. العرب طابور خامس، خطر على امن الدولة!

هذه التصريحات من قبل المسؤولين معما تنشره الصحف الرجعية الصفراء من تحريض وكراهية تزيد ذلك الغليان والحقد وتحولهما الى اصطدامات عنصرية تسيء الى سمعة البلاد وشعبها. ومن المؤكد ان البادئين في التحرش هم العنصريون اليهود، لانه لا يمكن لعربي واحد او اثنين او حتى عشرة ان يقوموا بالتحرش وهم يعرفون مقدما بأن امامهم مئات لا يستطيعون مقابلتهم، كما انهم متأكدون بأن السلطات تكون دائما ضدهم. والامر الذي يؤسف له ان يرتكب ابناء الشعب اليهودي الاعتداءات العنصرية وهم هم الذين قاسوا من مثل هذه الاعتداءات اكثر مما قاساه اي شعب آخر. ولهذا كان واجب الشعب اليهودي ان يتعلم مما لقيه درسا في الاخوة والانسانية لا ان يتعلم كيف يعتدي ..

انني اعتقد بانه ليس من الشرف ولا من الشجاعة في شيء ان يقوم عشرات واحيانا مئات بالاعتداء على عربي واحد او اثنين او حتى عشرة.

انني متأكد تماما بأن السلطات تستطيع اذا ارادت ان تضع حدا لمثل هذه الاعتداءات. واذا لم تفعل فمعنى ذلك انها تشجع هذه الاعمال او على الاقل راضية عنها بصمتها. فكما ارادت ان تضع حدا للاعتداء على السائحات بمعاقبة المجرمين اقصى عقوبة، تستطيع ان تعمل هذا بالنسبة للمعتدين على المواطنين العرب. كما تستطيع السلطات ان تطلب من تلك الصحف العنصرية ان تضع حدا للتحريض ضد المواطنين العرب وان تدعو بدل ذلك للتفاهم والسلام.

ان المواطنين العرب يدركون معنى التفاهم واهميته كما يدركون سوء التقدير لاعمال الزعرنة التي تضر بمصلحة الشعبين ولا تفيد احدا.

واننا نأمل من المسؤولين والدمقراطيين والمثقفين اليهود، وخصوصا قضاة المحاكم ان يعملوا جميعا على تلافي هذه الاعتداءات خشية ان تتحول الى اصطدامات واسعة تسيء الى سمعة البلاد والشعبين معا.

رسائل القراء

كفر قاسم والحيروت

كتب الينا القارىء يعقوب حجازي من عكا رسالة يقول فيها: —

كفر قاسم المنكوبة، الضحية الجريحة، تصوت الى جانب حزب الحيروت؟!

حتى الان يقبع في السجون من اشترك في المظاهرات احتجاجا على مجزرة كفر قاسم .. وعشرون بالمئة من عمال كفر قاسم ينتخبون حل ... الحيروت ..

والحيروت الحزب العنصري الشوفيني الداعي الى توسيع الحدود الى النيل والفرات .. ولعله يريد الى اليمن ايضا!! فهل يقف الى جانبه عرب .. وعرب من كفر قاسم؟ ..

امهزلة كوميدية ام ماساة تراجيدية؟؟ ...

ويدعو يعقوب حجازي في رسالته الجماهير العربية ان تعي الدور الذي تلعبه الاحزاب الصهيونية، ويقول: فاشحذوا عزائمكم وانبذوا مضطهديكم. وارفعوا صوتكم

ويختتم رسالته بقوله:

ولعرب الحيروت كلمة .. لتتحرك ضمائركم .. انكم بعملكم انما توقعون شهادة ضد الاقلية العربية عن رضاها بما يصيبها من الاضطهاد، حتى انها تريد حزبا كالحيروت يتربع كرسي الحكم.

بلبلة وارهاب

جاءنا من القارىء حسن بدران رسالة يقول فيها ان السلطات واعوان الشين بيت يقومون بالضغط على العمال الذين يعملون في بعض اماكن العمل كي يحملوهم على الاعلان في الصحف وخصوصا «اليوم» انهم انسحبوا من الحزب الشيوعي مع العلم انهم ليسوا اعضاء في الحزب.

ويدرك هؤلاء ان الغاية من هذا العمل هو نشر البلبلة بين العمال وارهابهم. ولكن هذه المحاولات الدنيئة تمنى بالفشل

زاوية الرياضة

يوم السبت الماضي بدأ الموسم الرياضي للعبة كرة القدم. وعشرات من فرق كرة القدم في القرى العربية تدخل الموسم الحالي بنفس الصعوبات التي عانت منها في الموسم الماضي وفيما قبله .. انعدام الملاعب .. وعجز كبير في الموازنات .. وعدم اهتمام من جانب المسؤولين. وعلى الرغم من هذه الصعوبات فان فرق كرة القدم العربية ماضية تشق طريقها الى امام.

و«الاتحاد» بمناسبة بداية الموسم الجديد، تتمنى لهذه الفرق ولهواة الرياضة مزيدا من التقدم والنجاح.

وطبيعي ان يتركز الاهتمام، في المحيط العربي، حول فريق شباب الناصرة، اقوى الفرق العربية، والفريق العربي الوحيد الذي استطاع، بكده وجهده وعلى الرغم من كل الصعوبات والمشاق، ان يصل الى اتحاد فرق الدرجة الاولى.

وقد افتتح شباب الناصرة الموسم الحالي بمباراة في اطار مباريات الدوري العام مع فريق هبوعيل عكا على ملعب الاخير، حضر المباراة نحو ٢٥٠٠ متفرج

وامتازت المباراة برجحان كفة هبوعيل عكا على شباب الناصرة، وفي الدقيقة الحادية عشرة من الشوط الاول قرر الحكم ضربة جزاء ضد الفريق الناصري من مسافة ١١ مترا. وكان الهدف الاول لصالح هبوعيل عكا الامر الذي رفع من معنوية لاعبيه ومن مستوى التشجيع الهائج من جانب الجمهور.

والواقع ان هبوعيل عكا، خلال عطلة المباريات، قد احرز تقدما في التدريب الذي تلقاه على ايدي المدرب البلغاري ديمتروف. ومثل هذا التدريب المنظم الفني لا يحظى به شباب الناصرة الذين تغمر فريقهم ازمة مالية كبيرة.

وقد بقي الضغط متواصلا على مرمى فريق شباب الناصرة وانتهت المباراة بثلاث اصابات لصالح فريق عكا دون ان يحرز شباب الناصرة اي هدف.

ومهما يكن من أمر فاننا ما زلنا في بداية الموسم. وكلنا ثقة بأن شباب الناصرة سيعوضون خسارتهم في هذا الاسبوع بنجاحات في المباريات المقبلة، ولا سيما في مباراة السبت المقبل مع هبوعيل الخضيرة.

وفي هذا الاسبوع وقعت مفاجأة كبرى اذ احرز هبوعيل رمات غان ٧ اصابات ضد هبوعيل القدس الذي لم يحرز اي اصابة! وانتهت مباراة هبوعيل رمات غان وبئر السبع ٤: صفر، وشمشون تل ابيب — هبوعيل حيفا ٢: ٢، وهبوعيل نحلئيل — هبوعيل طبريا ٤: ١، ومكابي حيفا — هبوعيل كريات شمونه ٧: صفر.

وجرت مباريات بين هبوعيل الطيرة — مكابي الطيبة ٧: ١، وتعادل فريقا هبوعيل قلنسوة ومكابي الطيرة.

وجرت مباراة بين فريق الكبابير (حيفا) وفريق الطور دبورية على ملعب دبورية، حضرها جمهور كبير من اهل القرية. وكانت بداية المباراة حسنة واللعب نظيفا حتى تمكن اللاعب عادل (الجناح الايمن) من تسديد الاصابة الاولى لصالح فريق الكبابير. وبعد ذلك ميز المباراة جو من عنف اللاعبين وخاصة افراد فريق الطور. ويمكن القول ان فريق الكبابير امتاز بقوة خط الدفاع: اللاعبان فايز وياسين وقلب الدفاع عمر. اما خط الهجوم فكان ضعيفا نسبيا باستثناء الجناح الايمن، عادل.

بداية الموسم الجديد

والواقع ان اجراء بعض التغييرات في لاعبي الفريق بعد الشوط الاول لم يكن حسنا، فالتعاون بين خط الهجوم كان في الشوط الاول افضل منه كثيرا في الشوط الثاني.

لقد حقق اللاعب مصطفى (الكبابير) الهدف الثاني لفريقه. واستطاع فريق الطور ان يحرز هدفا واحدا هو ضربة جزاء من بعد ١١ مترا.

والمباراة لم تنته كما كان يجب ان تنتهي وذلك لسببين اولهما حكم المباراة الذي لم تكن احكامه دقيقة، وثانيهما تدخل جمهور المتفرجين في سير المباراة، وهو امر غريب عن الروح الرياضية ويجب تجنبه.

ومع هذا فقد انتهت المباراة بنتيجة ٢: ١ لصالح الكبابير، على ان يلتقي الفريقان بعد اسبوعين على ملعب الكبابير.

فريق رياضي جديد في عكا

تألف فريق نادي الشباب الارثوذكسي، واحتفل بتأليفه مساء يوم الخميس الماضي، ودعي الى الاحتفال ممثلون من النوادي في البلدة القديمة.

وتكلم في الاجتماع بعض الحضور ومن بينهم محمد شعبان عضو بلدية عكا وموظف المباي في كل انتخابات. ولسنا ندري بأية صفة تكلم، ولماذا اعطي له حق الكلام؟ والمهم انه في كلمته ابدى سروره لقيام الفريق المذكور، وحذره من الحزبية والطائفية، التي بعثرت الكثير من فرق الناصرة، فالدين لله والوطن للعروبة!

سامعين يا ناس، أجير المباي طوال حياته، وأجير «التجمع» حاليا يريد ان يلعب بعواطف الجمهور الذي علت شفتيه الابتسامة. ان العروبة براء من هذا المتحذلق المتمالىء لسلطة تضطهد العرب، والخادم الامين لسياسة سلب الاراضي والحكم العسكري.

وبوقاحة مبائية بشر الرياضيين بان البلدية ستستولي على الملعب الوحيد في عكا القديمة، كما دعا اعضاء الفريق الجديد للانضمام الى النادي الهستدروتي الذي يسيطر عليه المباي.

ان كل فريق او ناد يتألف في البلدة القديمة بجهود الشباب الطيبين، انما هو مسمار في عين بلدية عكا التي احجمت حتى الان عن مد يد المساعدة لاية فرقة رياضية عربية ما لم تطو تحت جناح المباي.

وعلى شباب الفريق الجديد ان يحذروا الاحابيل المبائية التي يحيكها حولهم محمد شعبان وغيره من اجراء المباي.

ارهاب بوليسي في قرية المكر

المكر — لمراسلنا — قام البوليس في منتصف ليلة اول امس بطرق بيوت بضعة من سكان القرية من بينهم الرفيق فهد عكر داعيا اياهم الى الحضور الى مركز بوليس عكا من اجل التحقيق.

واذا ربطنا بين هذه الغزوة الليلية وبين تصريحات ضابط المهمات الخاصة ابن اتسحق، التي تشدق بها في المكر، فيكون الهدف هو محاولة هذا الضابط فرض الارهاب البوليسي على شبان وعمال القرية. فهذا «المسؤول» عن القانون والامن تفوه بالعبارات القذرة ضد بعض سكان القرية وضد اعضاء كنيست وشخصيات محترمة،

وابن اتسحق هذا يصول ويجول الان في المكر بعد اعتقال شابين من سكانها بتهمة ارسال رسائل تهديد الى آخرين. ولا يزال احد الشابين موقوفا اما الثاني فقد اطلق سراحه بكفالة. ولكن العمال والشبان الغاضبين على تصرفات ابن اتسحق ذات الطابع السياسي يستخفون بهذا الارهاب البوليسي الاهوج.

في العيد الوطني بقية

الاتحاد السوفييتي والاحزاب الشيوعية الشقيقة، بينما الحقائق الدامغة، توضح الدور الهام الذي لعبه الاتحاد السوفييتي وباقي دول المنظومة الاشتراكية، في مساعدة الشعب الصيني، للتقدم. وقد تعمقت الخلافات في الراي، وابتعد القادة الصينيون، كثيرا، عن مبادىء مشاورات موسكو للحركة الشيوعية التي ترى في النضال من اجل السلام والانتصار الاقتصادي على الاستعمار واجب الساعة. واعاد القادة الصينيون النظر في الموقف من التعايش السلمي، انطلاقا من انحراف «يساري» جامد عقائديا.

اننا اذ نحيي الشعب الصيني على انجازاته ندعو الرفاق الصينيين الى رؤية اهمية الوحدة في معركة السلام والاشتراكية، على اساس المبادىء الاممية البروليتارية، وهذا هو واجب الساعة امام كل الشيوعيين في العالم، وخاصة على ضوء ازدياد الهجوم الاستعماري المضاد على حركة التحرر والتقدم.

تهانينا

الى رفيقنا خليل ابو حلقه — الرملة، **بالمولود الجديد**.

**

الى صديقنا اسماعيل الدهون — الرملة

بالمولود الجديد

الحزب الشيوعي — فرع الرملة

تهنئة

الى رفيقنا الشاعر نايف صالح سليم وزوجته تهانينا **بالمولود الجديد**

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية — البقيعة

تهنئة

الى سامي وجنيت سلمان بيافا تهانينا القلبية لكما بولادة **فؤاد**

رفاق الحزب الشيوعي — بالعجمي — يافا

جماهير النـــاصرة تعلن في سينما امير :

آن الاوان لانزال المباي واعوانه الى اقلية ولتقوية الكتلة الشيوعية في الكنيست وانتخاب بلدية مخلصة

الناصرة – لمراسلنا الخاص – المئات من شباب الناصرة ومواطنيها ، احتشدوا داخل سينما امير ، وخارجها على الارصفة وشرفات البيوت ، ليستمعوا لقادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي ومرشحي قائمة الحزب لانتخابات بلدية الناصرة وذلك مساء يوم السبت ١-١٠-٦٥ .

وافتتح الاجتماع وسط عاصفة من التصفيق والهتاف بحياة الحزب الشيوعي الرفيق توفيق زياد ، قال :

مهما حاولت السلطات المباية ان تخفي الاهمية السياسية للانتخابات البلدية في الناصرة فانها لن تنجح ، فالمعركة يريدها المباي لمصلحته السياسية ، ونتائجها خصوصا بالنسبة للمواطنين العرب ستستخدم لتوطيد هذه السياسة ، سياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي وسلب الاراضي .

وجاء الرفيق توفيق زياد في كلمته على الضغط والارهاب الذي استعمله مباي في تركيب قوائمه الانتخابية لمجلس بلدية الناصرة ، وحيا عضوي البلدية محمود القاسم وسهيل الكنج الذين رفضا الرضوخ لضغط مباي ولم ينزلا في معركة الانتخابات .

وقال : ان المباي لم ينجح في تركيب قوائمه على اساس عائلي وطائفي هذه المرة ، واضطر للنزول وبوجهه الحقيقي البشع وعلى اساس سياسي فقائمته الاساسية في الناصرة هي قائمته يترأسها سيف الدين الزعبي منفذ سياسة مباي داخل البلاد ، ومشوه سمعة الجماهير العربية خارجها . اما المرشحون الاوائل الاخرون في قائمته فهم من العناصر المأجورة والضعيفة وخائرة العزيمة .

وقال الرفيق توفيق زياد ان عددا لا يستهان به من القوائم الثمانية التي نزلت حظها من النجاح حظ ابليس من الجنة . وهذا كاف لحجب الاصوات عنها .

واعلن : اننا لا نريد تشييع بلدية الناصرة – اي جعلها شيوعية – والذي يحسب هذا الحساب لا يعرف الخمسة من الطمسة ، بل يفكر بعقلية مباي الذي حول البلدية لهيئة من هيئاته .. اننا نريد بلدية للناصرة ، لاهلها ، تعمل لمصلحة البلد ، وعلى مصلحة البلد لن نختلف مع احد .

وبعد الرفيق توفيق زياد تكلم قائد الكتلة البلدية بالناصرة الرفيق فؤاد خوري وذكر الجماهير بتصريح سيف الدين الزعبي المشؤوم الذي اعتبر الجماهير العربية رهائن في ايدي حكام اسرائيل حين دعا للسلام الاسرائيلي العربي والذي قاومته واستنكرته الجماهير العربية اوسع استنكار . وقال : ان سيف الدين الزعبي بتصريحه هذا لم يخدم قضية السلام بل برأ حكام اسرائيل اعوان الاستعمار من مسؤوليتهم في انعدام السلام ، وبذلك نسي انه رئيس بلدية الناصرة ، وتوهم ان بلدية الناصرة مكتب من مكاتب وزارة الخارجية الاسرائيلية .

وقال : سيظل اهل الناصرة يذكرون ان المباي حزب الحكم العسكري وسلب الاراضي اجلس سيف الدين الزعبي على كرسي رئاسة البلدية سنة ١٩٥٩ من اجل ان يكون بوقا لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، وسكينا يطعن شعبه من الخلف في نضاله من اجل المساواة .

وتهكم على «الانجازات» التي يتشدق بها سيف الدين الزعبي وشلته في البلدية . ومن بينها :

١ – اكمال تطويق الناصرة وسلب اراضيها وتجميد الخارطة الهيكلية ليظل المجال مفتوحا امام تهويد الجليل والناصرة عاصمة الجليل

٢ – توظيف جهاز من الخدم والحشم ثلاثة ارباعه من محاسيب سيف الدين الزعبي وذويه والمقربين اليه والى شلته المباية .

جهاز لا يعمل ولا تتحمل الناصرة اعباءه المالية الضخمة مما حدا باهل الناصرة الى تسمية البلدية بملجأ العجزة ..

٣ – تفشي الفساد والرشوة والمحسوبية في البلدية وضياع اموال البلدية وتبذيرها .

– عشرات الوف الليرات تعطى سلفيات للمحاسيب والموظفين .

– مئات الليرات تدفع لاعضاء لجان التخمين دون اية فائدة للبلدية

– عشرات اطنان من مواد البناء تجد طريقها الى مسارب غير بلدية .

– هدايا ثمينة لمن يرغبهم سيف مثل الطاولة التي كلفت ٥ الاف ليرة واهديت لمكتب بوليس الناصرة .

وفوق هذا كله قاربت ديون البلدية في ظل رئاسة سيف الدين الزعبي حوالي ٤ ملايين ليرة .

وخاطب مواطني الناصرة قائلا :

ان معركة الانتخابات البلدية رغم اهميتها السياسية تظل محدودة ومحلية اننا نقف على اعتاب معركة سياسية من الدرجة الاولى ، معركة انتخابات الكنيست ، اننا ندعو المرشحين الابرياء في القوائم المحلية الى رؤية حقيقة انتخابات الكنيست كما هي ، وان يقدروا اهميتها الرئيسية بالنسبة لشعبنا العربي سواء بالنسبة لقضاياه اليومية في اسرائيل او القضية القومية العادلة العامة .

وفي نهاية كلمته دعا الجماهير الى انتخاب المرشحين الشيوعيين في الكنيست والبلدية ، وجعل بلدية الناصرة ، منبرا للشعب لا لاعدائه . بلدية نظيفة مخلصة لسكان الناصرة وامانيهم ...

واستقبلت الجماهير بالتصفيق والهتاف بحياة الشيوعيين ونضالهم عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي عندما وقف لالقاء كلمته :

قال الرفيق توفيق طوبي وسط حماس الجماهير ، الانتخابات في الثاني من تشرين الثاني هي معركة من معارك الجماهير العربية من اجل الحق في العيش بكرامة ، لا عن طريق الاعوان بل عن طريق ابنائها الممثلين لمصالحها .

وقال : الناصرة واهاليها يتحملون مسؤولية كبيرة لا امام الجماهير العربية بصفتهم قلب شعبهم النابض وحسب بل وامام القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل والقوى الدمقراطية في العالم اجمع التي تتطلع اليهم وامام الذين عرفوا الناصرة معقلا من معاقل النضال الشريف ضد سياسة الحكام المتعجرفين «السياسة المتنكرة لحقوق الشعبين وللسلام .

اننا ننادي اهالي الناصرة ليكونوا على العهد ، وان يحافظوا على مدينتهم قلعة من قلاع النضال ضد سياسة الظلم واعوان الاستعمار .

وقال : هنالك كل الامكانيات امام الجماهير العربية بعد ١٧ سنة من الاضطهاد القومي ، بفضل وعيها وقوة نفوذ وتاثير الشيوعيين الذين يعبرون عن امانيها ومصالحها لانزال المباي وتجمعه – تجمع المصالب – الى اقلية.. بعد الضربة القاصمة التي وجهت اليهم في انتخابات الهستدروت .

واستنكر ، العدوان على الدمقراطية الذي قامت به لجنة الانتخابات المركزية بابطال القائمة الاشتراكية التي تمثل فئة معينة من السكان العرب ، وقال وبغض النظر عن الفروق والاختلاف بيننا ، فنحن نستنكر الاجراء ونعتبره سابقة خطرة للعدوان على الحقوق الدمقراطية التي لا تتجزأ ..

وقال : ان معركتنا من اجل سلام الشعوب بحق الشعوب ، وضد اصحاب سياسة فتقيلية ، وسياسة القوة تجاه الجماهير العربية ، السياسة التي اوصلت الى قيام فرق من الزعران العنصريين بالاعتداءات الدموية على السكان العرب في الرملة وعكا وبالهجوم العنصري القذر على العمال العرب وهم نيام في بني براك وبتح تكفا ..

وقال : اما ان تنجح الاحزاب الصهيونية في تزوير ارادة شعبنا ، وعندها ستستمر في هذه السياسة ، او ان تنتصر ارادة الجماهير في العيش بحرية وكرامة .

وفي ختام كلمته وسط التصفيق المتواصل دعا جماهير الناصرة الى السير في طريق الشيوعيين الذين قادوا نضال شعبهم وقدموا التضحيات في هذا النضال .

وقال : لقد انجبت الجماهير العربية جيلا جديدا من الشباب ينتصب كالمارد الجبار مرفوع الراس ليكمل المعركة بقوة اجد واشد وثقتنا بجيل شبابنا لا تتزعزع .

وهتف قائلا : يزعج الرجعية المكسب الذي حققه اهالي يافة الناصرة في مجلسهم الدمقراطي ، ونحن ندعو اهالي الناصرة لتلقين الحكام درس يافة الناصرة ، ونريد يافة ثانية في الناصرة ايضا ... وبامكانكم يا اهالي الناصرة بوحدة صف تحقيق هذا الامل الذي تصبون اليه ودحر تجمع المصالب .

والقى الشاعر سميح القاسم قصيدة بهذه المناسبة قوطعت ابياتها بالتصفيق مرارا ، كما القى الشاب سهيل جبران قصيدة لشاعر لبناني .

جماهير الطيبة والطيرة تستعد للاشتراك في اجتماعين انتخابيين كبيرين للحزب الشيوعي

لمراسلنا في المثلث – تستعد الجماهير في قريتي الطيبة والطيرة للاشتراك في الاجتماعين الشعبيين الكبيرين اللذين سيعقدان فيهما يومي الجمعة ٨-١٠-٦٥ ، والسبت ٩-١٠-٦٥ .

وسيتكلم في اجتماع الطيبة يوم الجمعة سكرتير المكتب السياسي للحزب الرفيق ماير فلنر ويلقي فيه شعراء الشعب بعضا من قصائدهم الثورية . اما اجتماع الطيرة يوم السبت فسيتكلم فيه الرفيق حنا نقارة عضو لجنة المراقبة المركزية باشتراك نخبة من شعراء الشعب .

وعلمت ان الرفاق والاصدقاء يعدون للاجتماعين بحماس بالغ وان جمهور السكان سيشترك فيهما بشكل جماهيري تعبيرا عن تاييده لبرنامج الحزب الشيوعي الانتخابي ولقائمة الشيوعيين الجديدة في اسرائيل التي تمثل الحزب الحقيقي اليهودي العربي الذي هو رمز السلام واخوة الشعوب والذي يمثل برنامجه الطريق الواقعية لحل سلمي عادل للقضية الفلسطينية .

مذكرة الى الامم المتحدة حول عرب اسرائيل

مركز الامم – بطلب من رئيس كتلة الدول العربية في هيئة الامم المتحدة وزعت سكرتارية المنظمة الدولية على اعضاء الهيئة مذكرة «منظمة التحرير الفلسطينية» التي تدعو الى ان ترسل سكرتارية الامم المتحدة لجنة تحقيق لاسرائيل للاطلاع على وضع الاقلية العربية فيها .

وقد اتهمت المذكرة اسرائيل بانتهاج سياسة تمييز عنصري ضد الاقلية العربية على غرار ما يقوم به جنوبي افريقيا والبرتغال .

كذلك اتهمت المذكرة اسرائيل بتنمية الكراهية للعرب وقدمت مثلا في هذا الصدد العدوان الذي تعرض له السكان العرب في الرملة .

الاجتماع الموسع لمنطقة الحزب الشيوعي في المثلث يدعو الى :

تحويل نجاح الحزب في انتخابات الهستدروت الى انتصار في انتخابات الكنيست السادسة

لمراسلنا في المثلث – عقدت لجنة منطقة المثلث اجتماعا موسعا لها يوم الاثنين ٢٧-٩-٦٥ اشترك فيه اعضاء لجان الفروع .

وفي هذا الاجتماع قدم سكرتير المنطقة بيانا تضمن ملاحظات سياسية عامة وتقديرا لنتائج انتخابات الهستدروت بشكل عام وبالنسبة لحزبنا الشيوعي . وقد شرح البيان نتائج الانتخابات في منطقة المثلث . ولخص النجاحات الهامة التي احرزها الحزب في المثلث حيث بلغ مجموع الاصوات الصحيحة التي نالها ١٤٤٠ صوتا هي ٢٨ بالمئة من مجموع الاصوات الصحيحة – وهذه اعلى نسبة نالها الحزب في المنطقة حتى اليوم . كذلك لخص البيان نقاط الضعف وقدم الاقتراحات من اجل تحسين العمل . واشترك في النقاش اكثر من ١٠ رفاق من كل فروع المنطقة .. وكان نقاشا حيا تطرق الى الكثير من الظواهر الحسنة في عملنا وتضمن الاقتراحات البناءة والانتقادات لنواقص العمل . ولخص النقاش عضو المكتب السياسي الرفيق صليبا خميس . واتخذ اجتماع المنطقة القرارات التالية :

● التوجه الى جماهير الناخبين والمؤيدين في منطقة المثلث بنداء من اجل مساعدة الحزب وتحويل نجاحاته في انتخابات الهستدروت الى انتصار في انتخابات الكنيست القادمة .

● النزول الى الانتخابات المحلية في الطيبة والطيرة وباقة الغربية بقوائم تتضمن الشيوعيين والاصدقاء وتحمل اسم القائمة الشيوعية الجديدة .. اما في قلنسوة فيشترك الحزب في قائمة الشباب الدمقراطية التي يقف على راسها صديق .

● تنظيم لوائح المؤيدين في كل فرع .

● دعوة الاصدقاء الى التجند الى جانب الحزب في معركة الانتخابات وتحويل خلايا الحزب الى اجهزة انتخابية اثناء معركة الانتخابات

● توسيع صفوف الحزب عن طريق تنشيط الاصدقاء اثناء المعركة الانتخابية .

● توسيع انتشار الصحف الشيوعية اثناء المعركة الانتخابية .

عــدوان على فتاة عربية في الحليصـــة

مكتب الاتحاد – الفتاة زليخة عبد الهادي طالبة في الصف العاشر في كلية الروم الارثوذكس بحيفا .. عادت الى بيتها في الحليصة ظهر يوم الاحد الماضي . وفي الطريق ، قرب الجسر ، اعترضتها ١٥ فتاة يهودية يعتقد انهن طالبات من المدرسة المجاورة . ورحن في البداية يشتمنها بالفاظ نابية وبكلمات تحقير سافلة ويصرخن بهستيريا : «عربية .. وسخة» ! ثم انتقلن من الشتائم الى قذف الفتاة العربية ، عابرة الطريق الى بيتها ، بالحجارة . وقد اصيبت الفتاة في ظهرها .

وبدلا من ان يحول الجيران دون الاعتداء على الفتاة قام نفر منهم بمساعدة المعتديات. ولولا ان عائلة عربية ، تسكن قرب موقع الحادث ، سارعت وانقذت المعتدى عليها لكانت اصيبت اصابات خطرة .

وواضح ان العدوان ليس الا ثمرة للتحريض على العرب ولسياسة التمييز العنصري الوقح التي تمارس ضدهم . اننا نحتج على العدوان ، ونطالب بمعاقبة المعتديات فما راي حضرات مرتزقة المباي و«التجمع»

السلطـــات تستغــل اعمــال «الفتــح» – بقيــة

السلمي وتوتر الوضع بصورة خطيرة ، غير ان حكام اسرائيل ، يستغلون هذه الاعمال ويتسترون وراءها لاعداد الجو لاعمال مغامرة جديدة ضد الشعوب العربية .

وقد كتبت هارتس في ٤-١-٦٥ ان المراقبين السياسيين يذكرون انه اذا استمرت اعمال مخربي «الفتح» كما هو الحال الان فسيتطلب ذلك توجيه ضربة اسرائيلية للقواعد التي ينطلقون منها وضد المواطنين الذين يتعاونون معهم ، فان مواطني الاردن ، ايضا ، لن يناموا هادئين اذا هم لم يتعاونوا مع حكومتهم على تامين السلام والهدوء على الحدود ..

اما دافار في ٣-١٠- فقالت : وواضح ان السلطات الاسرائيلية لا يمكنها ان تسمح بتدهور الوضع اكثر وليست هنالك قوة يمكنها ان تنتظر منا غير ذلك .

وحذرت دافار من ان اسرائيل لن تقتصر الى ما شاء الله في هذه المساعي السياسية . وقالت : ان قواعد «الفتح» معروفة وفي متناول الضربات كذلك فان السكان ايضا القاطنين قرب القواعد لن يسلموا من الضربة .

ان الاوساط الدمقراطية والمحبة للسلام اذ تستنكر اعمال التخريب الاستفزازية تحذر من استغلال هذه الاعمال وتضخيمها والتستر وراءها للقيام باعمال عدوانية حربية ، وخصوصا ضد السكان الامنين ، كما تلمح الصحف الامر الذي لا يخدم الا المصالح الاستعمارية ويزيد التوتر ويعمق الهوة في العلاقات الاسرائيلية العربية . ان الطريق الصحيح هو بالعمل من اجل تسوية سلمية للعلاقات بين اسرائيل والدول العربية تخدم مصلحة الشعبين وتؤمن السلام والاستقرار في المنطقة .

المياه مقطوعة عن شيكون العمال !

الناصرة – لمراسل الاتحاد – المياه مقطوعة من ثلاثة ايام عن شيكون العمال العرب في الناصرة .

هذا في الوقت الذي يتبجح فيه تجمع المصالب بالاصلاحات التي قام بها تجاه اهل الناصرة وفي الوقت الذي يصرف فيه عشرات الوف الليرات على سلفيات المحاسيب وتقديم الهدايا لهم . اننا اذ نعلن احتجاجنا على قطع المياه عن شيكون العمال العرب نطالب ائتلاف سيف الدين الزعبي بايصال المياه حالا لسكان الشيكون .

تحت هذا الشعار يختتم شيوعيو – بقيــة

الضحية ، ومعه كل القوى الدمقراطية اليهودية الشريفة ، من احياء ذكرى شهداء كفر قاسم .

ولكن ابناء الشعب الشيوعيين افشلوا محاولات المباي هذه . وفي كل سنة قدموا ابلغ التضحيات وذهبوا الى السجون والمنافي ، رجالا ونساء باصرارهم على احياء ذكرى شهداء كفر قاسم لتبقى تلك الليلة الدامية عبرة وذكرى وحاجزا ابديا دون هذا الشعب والوقوع ضحية اضاليل المباي واعوانه العرب الخنوعين .

ولا يمكن ان ينسى الشعب تضحيات الشيوعيين في مثل هذا اليوم من السنة الماضية حين تحدوا كل الارهاب البوليسي واحيوا هذه الذكرى الخالدة . وقبل اقل من ثلاثة اسابيع خرجت الرفيقة ارنا خميس من السجن بعد ان قضت فيه شهرا «عقابا» على تظاهرها في يوم كفر قاسم

ولذلك قرر شيوعيو الناصرة وقرى الجليل ان يدعوا الشعب الى الرد الحازم على السياسة التي ادت الى مجزرة كفر قاسم بانتخاب الحزب الذي ما خان ولا يمكن ان يخون ذكرى الشهداء الابرياء ، الحزب الذي قام نائبه توفيق طوبي ، في ذلك الاسبوع الاسود سنة ١٩٥٦ ، بزيارة كفر قاسم الشهيدة متحديا اشد الاخطار وبكشف النقاب امام العالم اجمع عما حدث – الحزب الشيوعي .

ليكن الجواب على ٢٩-١٠ في انتخابات ٢-١١ هذا هو الواجب الذي نضعه امام الشعب بكل صراحة وبكل حزم .

ولتجنيد الشعب كله من اجل تحقيق هذا الواجب قررت لجنة منطقة الناصرة ان تختتم المعركة الانتخابية باضخم مهرجان انتخابي كفاحي في الناصرة في الساعة الخامسة والنصف من يوم السبت ٣٠-١٠-٦٥ ، يومين قبل يوم الانتخابات ، وفي الساحة التقليدية لمهرجاناتنا الشعبية – في بستان العين ، الذي اصبح ملتقى الالوف التي تعاهدت الى الابد على وحدة الصف واطلاع فجر الشعب المشرق ، فجر سلام الشعوب بحق الشعوب ، فجر الاخوة اليهودية العربية الحقيقية .

وسيكون شعار هذا المهرجان الختامي :

« واو » الوعد – حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم !

« واو » الوفاء – في انتخابات ٢-١١-٦٥ !

تهنئة

تهانينا الحارة الى الصديق توما موسى توما وعروسه

بمناسبة زواجهما

بالرفاء والبنين

خلية الشوفاني – الناصرة

الحزب الشيوعي

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

اجتماعات شعبية انتخابية

«حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم» !

كفر كنا – الجمعة ٨-١٠- ٤،٣٠ مساء – في الساحة – اميل حبيبي
طرعان – الجمعة ٨-١٠- ٦،٣٠ مساء – في الساحة – اميل حبيبي
المغار – السبت ٩-١٠- ٢ بعد الظهر – في الساحة – اميل حبيبي
دير حنا – السبت ٩-١٠- بعد الظهر – في الساحة – توفيق طوبي
يافة – السبت ٩-١٠- مساء – اجتماع حي
البعنة – السبت ٩-١٠- ٤،٣٠ مساء – مهرجان الشاغور – اميل حبيبي
كابول الاحد ١٠-١٠- بعد الظهر – في الساحة – اميل حبيبي
مجد الكروم – الاثنين ١١-١٠- ٤،٣٠ بعد الظهر – في الساحة – اميل حبيبي
طمرة – الاثنين ١١-١٠- مساء – في الساحة – اميل حبيبي
الطيبة – الجمعة ٨-١٠- – – – – – – – – – ماير فلنر
الطيرة – السبت ٩-١٠- – – – – – – – – – حنا نقارة
اللد – السكنة – الاحد – ١٠-١٠- مساء – – – – – توفيق طوبي

ايها الشباب !

هيا سويا نودع الصيف ونجمع قوى جديدة لهزم «تجمع» المصالب واعوانه

اتحاد الشبيبة الشيوعية يدعوك الى الاشتراك في رحلة الاخوة اليهودية العربية

برنامج الرحلة :

يوم الجمعة ٨-١٠-١٩٦٥ الساعة السادسة مساء لقاء الكفاح اليهودي العربي في مقهى صباغ – دحدل – الكراج
يوم السبت ٩-١٠-١٩٦٥ لقاء جميع المشتركين في ساحة ايار في الناصرة الساعة ٨ صباحا
سباحة في بحيرة طبريا .
رياضة ، مباريات ، العاب .
السبت مساء ، ليلة سمر في الريب .
يوم الاحد ١٠-١٠-١٩٦٥ زيارة بعض الاماكن الاثرية في عكا
رحلة بحرية على ظهر زوارق في عكا
اخر موعد للتسجيل عند رفاق الشبيبة يوم الاربعاء ٦-١٠-١٩٦٥ مساء

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل
الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي

الى جماهير العمال العرب !

هلموا الى الاجتماع الشعبي الكبير

الذي تعقده القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل
في قاعة «يونيون كلوب» – شارع بسترس – يافا
يوم الخميس ١٤-١٠-١٩٦٥ الساعة ٧ مساء
يتكلم في الاجتماع :

اميل حبيبي – شيكه ايرغه

وشعراء الشعب :

محمود درويش – سميح القاسم – سالم جبران

مهرجان الشاغور الشعبي في البعنــة

آن الاوان لتحويل المباي وتجمعه وقوائمه الى اقلية ضئيلة بين العرب

✶ في سبيل الدفاع عن الارض والحقوق المسلوبة
✶ في سبيل المساواة والاخوة والسلام
✶ في سبيل تقوية الكتلة الشيوعية في الكنيست

تحتشد جماهير البعنة ودير الاسد وقرى الشاغور في قرية البعنة الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت ٩-١٠-١٩٦٥

في مهرجان انتخابي ضخم

مشددة التفافها حول حزبها الشيوعي اليهودي – العربي
ويتكلم في هذا المهرجان :
قادة الحزب وشخصيات وطنية معروفة وشعراء الشعب